



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

معهد تعليم اللغة العربية

قسم تأهيل معلمي اللغة العربية

مناهج اللغة العربية في المدارس الثانوية الصومالية ومدى ملائمتها للطلاب من وجهة نظر المعلمين

بمحة مةم لنيل درجة الماجستير

في علم اللغة التطبيقية

إعداد الطالب

عبد الرحمن إسماعيل محمد

إشراف الدكتور

صالح بن ناصر الشويرخ

العام الجامعي

١٤٢٥-١٤٢٦هـ

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة استطلاع آراء معلمي اللغة العربية حول قضية تعدد مناهج تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية الصومالية وتأثيرها على الدارسين ومدى ملاءمتها للبيئة الصومالية و محاولة الوصول إلى بعض المقترحات لإيجاد بعض الحلول لهذه المسألة في ضوء آراء المعلمين .

وللتحقيق تلك الأهداف حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١- ما آراء معلمي اللغة العربية حول مسألة تعدد المناهج في المدارس الصومالية ؟
 - ٢- ما مدى مناسبة المناهج المستخدمة للطلاب الصوماليين من وجهة نظر المعلمين ؟
 - ٣- ما أكثر المناهج المستخدمة فعالية ومناسبة للبيئة الصومالية من وجهة نظر المعلمين ؟
- وتكمن أهمية هذه الدراسة- في حدود علم الباحث - في كونها أول دراسة تدرس قضية تعدد المناهج الدراسية في المدارس العربية الثانوية الأهلية في الصومال من وجهة نظر المعلمين. كما تحدث الباحث عن مراحل تعليم اللغة العربية في الصومال بالإضافة إلى مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة .واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، كما استخدم الاستبانة لكونها أكثر الأدوات مناسبة للمنهج الوصفي ، وملاءمتها لطبيعة هذه الدراسة ، وبعد تحكيم الاستبانة من قبل المختصين ، تم التأكد من ثباتها عن طريق معمل (الفاكرونباخ) في برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) في مركز البحوث بجامعة الملك سعود.

واقترنت عينة الدراسة على معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في المدارس الأهلية في الصومال البالغ عددهم ١١٥ معلماً.

وتوصل الباحث إلى نتائج من أهمها :

- ١- تطور النظام التعليمي الأهلي في الصومال بسبب انتشار المدارس العربية المعتمدة على مناهج تعليم اللغة العربية المستوردة من بعض الدول العربية ، وهذا جعل اللغة العربية تنتشر

بشكل سريع في جميع المناطق الصومالية وخاصة في المدن الكبيرة بالإضافة إلى إنشاء جامعات أهلية ومعاهد علمية رغم قلة إمكانياتها .

٢- من النتائج المهمة تقارب المناهج العربية المستخدمة في المدارس الصومالية من حيث محتوياتها الثقافية والاجتماعية واللغوية والفكرية، ولعل هذا مما قلل سلبياتها الناتجة عن تعددها.

٣- للمناهج العربية دور في تحسين سلوك الدارسين نظراً لما تحمل من قيم رفيعة منبثقة من الشريعة الإسلامية بالإضافة إلى تزويدها للطلاب بالمعارف والمعلومات المتنوعة التي يحتاج إليها الطالب الصومالي.

٤- أيدت نسبة كبيرة من عينة الدراسة التي سبق لها تدريس أكثر من ثلاثة مناهج من المناهج المستخدمة مناسبتها للطلاب الصوماليين نظراً لظروف البلد ، حيث يصعب على الصوماليين تصميم منهج موحد لطلابهم في هذه الفترة الصعبة إذ لا توجد حكومة تهتم بقضايا التعليم.

٥- شعور المدرسين والمهتمين بقضية التعليم وخاصة فيما يتعلق بتعليم اللغة العربية بانتشار ظاهرة تعدد المناهج في المدارس الإسلامية والعربية في الصومال حتى أصبحت شغلهم الشاغل إلى حين وجود حل مناسب لها .

٦- رغم تعدد المناهج الدراسية المستخدمة في المدارس فهي لا تكاد تغطي حاجة المدارس إلى الكتب الدراسية، فالمدارس تعاني من قلة المقررات الدراسية إذ إن الكميات المستوردة لا تأتي بطريقة علمية مدروسة قبل نقلها إلى الصومال.

٧- توصلت الدراسة إلى أن المناهج المستخدمة لا تلبي حاجات الطلاب الصوماليين ورغباتهم فيما يتعلق بالنواحي الثقافية والاجتماعية، ولهذا جاء المنهج الصومالي في مقدمة المناهج في هذا الجانب رغم كونه أقل المناهج المستخدمة إذ جاءت ترتيبه في المركز الأخير .

٨- أنسب منهج من المناهج الموجودة هو المنهج السعودي في هذه الفترة إذ حصل على المركز الأول بين المناهج الأربعة، ثم المنهج الإماراتي.

ومن خلال نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- ١- السعي إلى تصميم منهج موحد ومناسب للطلاب الصوماليين وللبيئة الصومالية علميا وثقافيا واجتماعيا، وذلك لعدم مناسبة المناهج المتعددة المستوردة من خارج البلد للطلاب خاصة فيما يتعلق بالجوانب الثقافية والاجتماعية والبيئية في الصومال ولهذا جاء المنهج الصومالي رغم ضعفه في مقدمة المناهج في هذا الجانب.
- ٢- استخدام المنهج السعودي والإماراتي في هذه الفترة وذلك لمناسبتها للطلاب بحسب ما أشارت إليه عينة الدراسة، فقد كشفت مجيء المنهج السعودي في المركز الأول في (١٩فقرة) من فقرات المحور الثالث البالغ عددها ٢٦ فقرة، ثم الإماراتي في المركز الثاني في (١٢فقرة) من فقرات المحور، في المهارات اللغوية وعناصرها المختلفة.
- ٣- إجراء مزيد من الدراسات المتعلقة بمناهج تعليم اللغة العربية المستخدمة في المدارس الصومالية مع توسيع دائرة البحوث لتشمل الجوانب التربوية والتعليمية وتأثيرها في الدارسين بغية تطويرها، واختيار ما يناسب الدارس الصومالي.
- ٤- إجراء مزيد من الدراسات لأخذ بعض الآراء من قطاع الطلاب لإبداء رأيهم حول قضية تعدد المناهج وتأثيرها في تحصيلهم العلمي.
- ٥- استخدام أدوات أخرى كالمقابلة الشخصية مع الموجهين والمديرين في المدارس لكشف مزيد من المعلومات عن ظاهرة تعدد المناهج وأبعادها.
- ٦- إجراء مزيد من الدراسات في الأقاليم التي لم تشملها هذه الدراسة نتيجة الصعوبات المذكورة في مقدمة الدراسة .

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	شكر وتقدير
ب	ملخص الدراسة
	الفصل الأول : مقدمة الدراسة
٤	١-١ مقدمة الفصل
٤	٢-١ أهداف الدراسة
٤	٣-١ أسئلة الدراسة
٥	٤-١ أهمية الدراسة
٥	٥-١ منهجية الدراسة
٥	٦-١ عينة الدراسة
٥	٧-١ حدود الدراسة
٧-٦	٨-١ صعوبات الدراسة
٧	٩-١ خاتمة الفصل
	الفصل الثاني : مراحل تعليم اللغة العربية في الصومال
٩	١-٢ مقدمة الفصل
١١-٩	٢-٢ مرحلة الاستعمار الأوروبي
١٣-١١	٣-٢ مرحلة ما بعد الاستقلال
٢٣-١٤	٤-٢ واقع تعليم اللغة العربية في الوقت الراهن

٢٤-٢٣	٥-٢ خاتمة الفصل
الصفحة	الموضوع
	الفصل الثالث : أدبيات الدراسة .
٢٦	١-٣ مقدمة الفصل
٢٦	٢-٣ المناهج الدراسية
٢٨-٢٦	١-٢-٣ تعريفات المناهج الدراسية
٢٩-٢٨	سمات المنهج التقليدي
٣١-٢٩	سمات المنهج الحديث
٣١	٣-٢-٢ أسس بناء المنهج
٣٢- ٣١	٣-٢-٣ أهمية المناهج الدراسية في العملية التعليمية
٣٦-٣٣	٤-٢-٣ مناهج تعليم اللغة العربية في الصومال
٣٩-٣٦	٣-٣ الدراسات السابقة
٣٩	١-٣-٣ الدراسات الصومالية التي تناولت قضايا متعلقة بالتعليم في الصومال .
٤٠	٢-٣-٣ دراسات متعلقة بقضايا تعليم اللغة العربية خارج الصومال
٤٢	٤-٣ التعليق على الدراسات السابقة
	٥-٣ خاتمة الفصل
	الفصل الرابع : إجراءات الدراسة
	١-٤ مقدمة الفصل

٤٢	٢-٤ مجتمع الدراسة
٤٢	٣-٤ عينة الدراسة وطريقة اختيارها
٤٤-٤٣	٤-٤ خصائص عينة الدراسة
٤٦-٤٥	٥-٤ منهج الدراسة
٤٨-٤٦	٦-٤ أداة الدراسة
٤٩-٤٨	٧-٤ إعداد الأداة
الصفحة	الموضوع
٥٠-٤٩	٤-٨ صدق الأداة - تحكيم الاستبانة الصدق الداخلي
٥٠	٤-٩ ثبات الاستبانة
٥٠	٤-١٠ توزيع الأداة
٥٢	٤-١١ الأساليب الإحصائية
٥٢	٤-١٢ خاتمة الفصل
الفصل الخامس : عرض نتائج الدراسة وتحليلها.	
٥٥	٥-١ مقدمة الفصل
٦٣-٥٥	٥-٢ نتائج المحور الأول
٦٦-٦٣	٥-٣ نتائج المحور الثاني
٧٩-٦٦	٥-٤ نتائج المحور الثالث

٧٩	٥-٥ خاتمة الفصل
	الفصل السادس : الخاتمة
٨١	١-٦ مقدمة الفصل
٨٢	٢-٦ نتائج البحث
٨٣-	٣-٦ التوصيات والمقترحات
الصفحة	الموضوع
١٠٥-٨٥	الملاحق
١٠٩-١٠٧	المصادر والمراجع
١١٤-١١١	فهرس الموضوعات